

انتبه من الأحاديث الموضوعة في رمضان

الكوس: إذا علم المسلم أنها أحاديث منسوبة إلى النبي ﷺ فيعتبر من الكذب عليه



د. أحمد الكوس

حبان لا يحتج بخيره.

لا تحتج به

وأضاف، وفي حديث

في السنن مع ثقة رجاله علة تقتضي ضعفه كما لا يخفى على العارف بقواعد هذا العلم ولعل الصغاني قد بالغ حين قال (ص7): وهذا حديث موضوع.

حديث ضعيف

وأضاف د. الكوس: كما أن حديث: «كان إذا دخل رجب قال: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان» فهو حديث ضعيف رواه البزار في مسنده والطبراني في الأوسط والبيهقي في فضائل الأوقات عن أنس وضعفه ابن حجر في تبين العيب (30 - 32) وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي في السنن: لا أدري من هو، وقال ابن

في شهر رمضان نسمع أحاديث مشهورة ضعيفة غير صحيحة يتناولها الذم والخطباء وبين عامة الناس، فلذلك يجب أن تنتبه لهذه الأحاديث.. بهذه الكلمات بدأ د. أحمد الكوس كلامه عن بعض الأحاديث الموضوعة. وقال منها حديث «صوموا تصحوا» وقال: هو حديث ضعيف، قال العراقي في تخریج الإحياء (75/3) رواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الطب النبوي من حديث أبي هريرة بسند ضعيف.

وقال الألباني ولا ينافيه قول المنذري في الترغيب والتهذيب في (60/2) والمجتبى في (179/3) ورجاله ثقات لأنه لا ينبغي أن يكون

حديث ضعيف: رواه أحمد، والترمذي وأبو داود وابن ماجه والدارمي عن أبي هريرة، وقال الترمذي: سمعت محمدا - يعني البخاري - يقول: أبو المطوس الراوي لا أعرف له غير هذا الحديث، وذكره البخاري تعليقا بصيغة التحريص. وقال القرطبي حديث ضعيف لا يحتج بمثله، وقال الدميري: ضعيف وإن علقه البخاري وسكت عليه أبو داود وممن جزم بضعفه البيهقي، وقال ابن حجر قبه اضطراب، قال الذهبي في الضعيف، والموضوعة لا ينبغي للمسلم إذا عثر عليها وعدم صحتها أن ينسبها للنبي ﷺ لأنها تعتبر من الكذب على النبي ﷺ.

هذه جملة من الأحاديث الضعيفة، والموضوعة لا ينبغي للمسلم إذا عثر عليها وعدم صحتها أن ينسبها للنبي ﷺ لأنها تعتبر من الكذب على النبي ﷺ.

حديث ضعيف: رواه أحمد، والترمذي وأبو داود وابن ماجه والدارمي عن أبي هريرة، وقال الترمذي: سمعت محمدا - يعني البخاري - يقول: أبو المطوس الراوي لا أعرف له غير هذا الحديث، وذكره البخاري تعليقا بصيغة التحريص. وقال القرطبي حديث ضعيف لا يحتج بمثله، وقال الدميري: ضعيف وإن علقه البخاري وسكت عليه أبو داود وممن جزم بضعفه البيهقي، وقال ابن حجر قبه اضطراب، قال الذهبي في الضعيف، والموضوعة لا ينبغي للمسلم إذا عثر عليها وعدم صحتها أن ينسبها للنبي ﷺ لأنها تعتبر من الكذب على النبي ﷺ.

في حديث «نوم

فتاوى الصيام

ما حكم صيام الصغار

صيام الأطفال الصغار ومتى يجب عليهم؟
● ينبغي على الوالدين أن يحثا أبناءهما ويعوداهم على صيام شهر رمضان المبارك، فالعلم في الصغر كالنقش على الحجر، وهذا من أصول التربية ومن أوجب الواجبات التي ينبغي أن تحرص الأسرة على غرسها في الأبناء.

ولا يجوز التساهل في عدم الزام الأبناء بالصيام لذلك يصعب على كثير من الناس الصيام بسبب عدم التعود على الصيام أثناء الصغر.

وحكم الصيام على الصغر الذي لم يبلغ الحلم غير واجب عليه الصيام لحديث الرسول ﷺ: «رفع القلم عن ثلاثة، عن النائم حتى يستيقظ، وعن الجنون حتى يعقل، وعن الصبي حتى يحلم» صحيح رواه أبو داود وابن ماجه.

ولكن يؤمر الصغير ويعلم الصغير ويرغب به إذا كان يتحمل الصوم. وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يقومون أولادهم وهم صغار ويجعلون لهم اللعبة من العهن (الصوف) فإذا بكوا من فقد الطعام أعطوهم إياها يتلهون بها حتى يتنموا صومهم» انظر البخاري ومسلم.

تأخير القضاء

ما حكم تأخير قضاء الصوم الى ما بعد رمضان المقبل؟

● من أفطر في رمضان لسفر أو مرض أو نحو ذلك فعليه أن يقضي قبل رمضان المقبل ما بين الرمضانين محل سعة من رينا عز وجل، فإن أخره الى ما بعد رمضان المقبل فإنه يجب عليه القضاء ويلزم مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم، حيث اقتضى به جماعة من اصحاب النبي ﷺ والاطعام نصف صاع من قوت البلد وهو كيلو ونصف الكيلو تقريبا من تمر أو أرز أو غير ذلك، اما ان قضى قبل رمضان المقبل فلا اطعام عليه.

حكم الطهارات

هل تحل المستحاضة لزوجها؟

● لا يصلح حيضا وانفاسها وحكمها حكم الطهارات تصوم وتصلي وتحل لزوجها، وتتوضأ لكل صلاة كاصحاب الحدث الدائم من بول، وعليها أن تحتفظ من الدم بقطن أو نحوه حتى لا يلوث بدنها ولا ثيابها.

دعوة صائم

اللهم انصر اخواننا المضطهدين في دينهم في بورما وفلسطين. اللهم حرر المسجد الأقصى. اللهم انصر المسلمين في اليمن وحكم فيهم شرع واكفهم شر كل طاغية.

يا رب رد كيد كل من أراد بهم السوء يا عزيز يا جبار. اللهم احقن دماء المسلمين وجنهم الفتن ما ظهر منها وما بطن. واصرف عنهم شرار خلقك، وجميع بلاد المسلمين. اللهم اعصم دماء المسلمين وأعراضهم وأموالهم.

إيمان العيزي

كيف دخلوا الإسلام؟

اولجا: زوجي اللبناني المسلم أرشدني للإسلام



اولجا الكسندر

لم تكن طبيبة الأطفال الأوكرانية أولجا الكسندر التي نشأت في بيئة تحرم على الشباب أي مظهر من مظاهر التدين، حتى لو كان الذهاب إلى الكنيسة تتخيل أنها بعد سنوات من تخرجها ستعتنق الإسلام وستتزوج وتشكر ربها ان هداهما لهذا وما كانت لتهتدي لولا ان هداهما الله.

كانت طالبة الطب المحتشمة قد قابلت زميلا لبنانيا اتى في منحة من بلاد الشرق بعاداتها الطيبة وشهدت في خصاله ما فتح عينها لأول مرة على مبادئ الأديان السامية.. صحيح أن والدتها الأوكرانية والدة الألماني كانا مسيحيين وأورثاها هذا الدين في السبعينيات الا انهما لم يكونا متدينين ولم تكن هي أيضا مهتمة مثلها مثل باقي الشباب المدرج تحت عباءة الاتحاد السوفييتي قبل تفككه.

تقدم الطبيب الشاب لخطبتها وسريعا ما عقدا القران وعاشا في العاصمة كييف، وقد بدأت تعمل كطبيبة أطفال وتحرز شهرة لا بأس بها.

لم يمر عام ونصف العام حتى أخبرها زوجها بضرورة العودة معه الى بلده الام لبنان على الرغم من الحرب الأهلية الدائرة هناك، فوافقت ورحلت مع زوجها وهي حامل في طفلتها الأولى، وهناك قابلت أسرة زوجها الطبيب، فانكسر حاجز آخر في طريق معرفتها بالإسلام. وتستطرد: قارنت حالهما بحال اناس غير مسلمين في بلدي مستغرقين في انفسهم والحياة المادية ولا يعطون الا بقدر ما يأخذون، ويحال مسلمين شكلا غير متدينين، بعيدين عن هذه الاخلاق التي تشرح الصدور وتملأن الفرد والجماعة، فانشرح صدري لهذا الدين. ولكن حدثت حادثة أخرى كانت هي السبب المباشر في إسلامي، فقد كانت لي جارة طفلها في مثل سن طفلي وكنا نذهب معا الى المدرسة لتوصيل الطفلين البالغين عمر الدراسة وتعود كل منا تحمل طفلها الآخر، وذات يوم سمعت صراخا من شقة جارتي، وعرفت ان طفلها الصغير صعد على كرسي المطبخ، ونظر من النافذة فاختل توازنه وسقط فمات. صعدت اعزبها في مصابها فوجدتها أشبه بالدجاجة المنبوحة لا تتحمل الألم تتنفض من مكان إلى مكان، وعندما عدت لغرفتي لم اتم هذه الليلة، فقد كنت اعرف من اخت زوجي ان المؤمنات صابرات راضيات بقضاء الله وقدره، وقلت لنفسي ماذا لو حدث لي الأمر نفسه ومات طفلي؟ ماذا لو كنت مسلمة ومؤمنتان بان كل شيء من الله هو خير؟

وبعد ستة اشهر قررت ان اتحجب، وقد كان من طبعي الحشمة فلم اجد صعوبة في ذلك واخذت اسأل عن كتابات تشرح لي امور العقيدة واسباب نزول الآيات ووجدت ضالتي عند اهل زوجي ففعلت.



د. عمر الشايخي

الأشياء الضائعة

6- ومحبة لا تتقيد برضاء المحبوب وامتنال أو امره.

7 - ووقت معطل عن استدراك فائت أو اغتنام بر وقربة.

8 - وفكر يجول بما لا ينفق.

9 - وخدمة من لا تقربك خدمته الى الله، ولا تعود عليك بصلاح دنياك.

10 - وخوفك ورجاؤك لمن ناصيته الهوى وطول الأمل، والصلاح كله في يملك لنفسه ضرا ولا نفعا، ولا موتا

عشرة أشياء ضائعة لا يتفقد بها:

1 - علم لا يعمل به.

2 - وعمل لا إخلاص فيه ولا اقتداء.

3 - ومال لا ينفق منه، فلا يستمتع به جامعه في الدنيا ولا يقدمه امامه في الآخرة.

4 - وقلب فارغ من محبة الله والشوق إليه والأنس به.

5 - وبدن معطل من طاعته وخدمته.

تجربتي في الصيام

عبدالرحمن الرشيدى: لم أفطر إلا يومين

بكم العسر ولتكمولوا العدة وليكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون، فقلت: لا، أنا بصوم، وتابع عبدالرحمن: بدأ والذي يتابعني حيث كان حريصا على أن أقوم قبل صلاة الفجر حتى أتناول السحور، ومن ثم حضور صلاة الفجر، وكان دائما ما يشجعني بكلماته، حتى استطعت ولله الحمد الصيام، ففي رمضان الماضي لم أفطر إلا يومين.



عبدالرحمن محمد الرشيدى

قال الطفل عبدالرحمن محمد الرشيدى في بداية صومي كان والذي يخشى من ردة فعل الصيام علي، فكان يخشى الا اتحمل الصيام، ولكن والذي كان حنوننا علي فقال لي: يا بني متى ما شعرت بالعطش اشرب ومتى ما شعرت بالجوع تناول الطعام، فانما شرع الصيام للتيسير، فقد قال الله سبحانه وتعالى: (يريد الله بكم اليسر ولا يريد

حدث في 29 رمضان

- فُرِضت زكاة الفطر، وفرضت الزكاة ذات الأنصبة، وسُرعَت صلاة العيد، وكان الأمر بالجهاد.
- عقبة بن نافع يامر ببناء مدينة القيروان لتكون حصناً منيعاً للمسلمين ضد اعتداءات الروم.
- قوات دولة الأندلس الأموية تُشن هجوماً على طنجة شمال المغرب.
- الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله يدخل مدينة القاهرة في موكب حافل وبين يديه الأعلام والبنود والعساكر.
- وقوع معركة وادي الخزندار (مرج الصفر) جنوب شرق دمشق، والتي انهزم فيها المسلمون بقيادة الناصر محمد بن قلاوون على يد التتر.
- إبراهيم باشا، قائد الجيوش المصرية، والذي أرسله مُحمَّد علي باشا، والي مصر، لنجدة الجيوش العثمانية في اليونان، التي اشتعلت بالثورة ضد العثمانيين، ينجح في اقتحام مدينة نواترين بعد حصار شديد.
- زحف الجيش اليمني لحرب الأدارسة وهزم الأدارسة واستولى اليمنيون على ميناء الحديدة.

يوم لا ينسى

يحكي الناشط في العمل الخيري والإنساني مدير مؤسسة إنسان للأعمال الوثائقية سليمان العجمي يوما قضاة مع الروهينغا، فيقول في طريقنا الى مخيم اللاجئين العثقت السيارة بنا سيارا، سلكت طريقا فرعيا، توقفت، تزلجنا حتى بلغنا عتبة إحدى الخيام، عندها، رأينا شيخا وقورا مسننا افترش الارض بعظامه الواهنة، احتوشت ثيابه اغبرة المعاناة، اسند رأسه على جدارها، بين يديه «طفلان» يرعاهما!

لأنا مشهد، القينا التحية عليه: نراك وحيدا إلا من طفلين بين يديك، ما قصتهم؟ هم بالرد، لكنه توقف، ثم قال وهو يضع

قميص من الروهينغا

فجأة، سمعنا صوت اطلاق نار كثيف، وحركة مركبات كثيرة وصراخ جنود. كانت الميليشيات قد بدأت بمهاجمة قريبنا، اضرموا النيران في العديد من البيوت، منعوا بعض الاسر من الخروج منها، احتجزوهم فيها، ثم احرقوهم بداخلها، هرع زوجي الى البيت مسرعا، تركنا كل شيء خلفنا، هربنا، حتى بلغنا بيت احد الاقارب في إحدى القرى.

لم تمض إلا أيام، حتى هاجمت الميليشيات القرية التي هربنا إليها، حاصرونا، عزلوا الرجال عن الاطفال والنساء والشيوخ والعجائز، ضربوهم ثم اقتادوهم الى إحدى باحسات القرية، أمام

الجميع، قتلوا أختا زوجي، ثم نادى أحدهم على زوجي، قاموا بتعذيبه، لم اتحمل فظاعة المشهد، تجمدت للدماء في عروقي، فقدت الوعي وسقطت على الأرض. بعد فترة، عاد لي الوعي، وجدت نفسي في قرية أخرى، سألتهم عما حدث، خيم الصمت، رأيت الرد في عيونهم: قتلوه. اكملت حديثها: بعد عدة ايام ذهبتا الى القرية، رأينا العديد من الجثث، كان من بينهم 4 قتلى من عائلتنا، منهم: زوجي وأخوه. قام والد زوجي وبعض الرجال بحفر القبور لهم، دفنوهم ثم صلاوا عليهم، رجعنا الى القرية، لم هي الا ايام حتى حلقت طائرات الهليكوبتر فوقنا، تطلق



سليمان العجمي

نادت ابنتها، اسرت اليها حديث، ذهبت مسرعة الى الداخل، احضرت كيسا ورقيا باليا، ناولته اياها، فتحت، ثم اخرجت لنا منه: قميصا وصورة...! ودعناهم، ثم خرجنا من الخيمة. عندها، كان وقت الزوال قد زال.. وزمن الظلم وإن طال.. فلى زوال..